

# بسم الله الرحمن الرحيم المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة الثامنة - الفترة الأولى

محضر الجلسة الخاصة الرابعة  
"تقرير رئيس مجلس الوزراء"

المنعقدة في مدينة رام الله

يوم الخميس

الموافق 2003/9/4

## فهرس المحتويات

- أولاً: الافتتاحية.....2
- ثانياً: التحقق من النصاب.....2
- ثالثاً: تقرير رئيس مجلس الوزراء .....2
- البيانات .....4

### المرفقات

- 1-تقرير مفصل بالغياب
- 2-نص كلمة رئيس مجلس الوزراء
- 3-قرار رقم 8/أ1/620
- 4-نص البيان حول الذكرى المشؤومة لإحراق المسجد الأقصى.

**محضر جلسة يوم الخميس**  
**الموافق 2003/9/4 المنعقدة في مدينة رام الله**  
**الساعة 11:30 صباحا**

**أولاً: الافتتاحية**

افتتح الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف جلسة المجلس التشريعي الخاصة الرابعة "تقرير رئيس مجلس الوزراء"، وطلب إلى الأخ/ روجي فتوح "أمين سر المجلس" التحقق من النصاب.

**ثانياً: التحقق من النصاب**

تحقق النصاب بحضور: (72) عضواً، وغياب (13) عضواً.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

- أشار الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" ان الأسبوع الماضي هو ذكرى استشهاد المناضل القائد أبو علي مصطفى الذي سقط نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا وعلى حقوقنا وعلى قيادتنا، وقدم التعازي إلى الأخ/ حكمت زيد لوفاة شقيقه المناضل رياض الكيلاني، ثم دعا الأخوات والأخوة الأعضاء للوقوف دقيقة صمت وتلاوة الفاتحة على أرواح شهدائنا شهداء فلسطين.

**ثالثاً: تقرير رئيس مجلس الوزراء**

- رحب الأخ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بالأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس مجلس الوزراء"، وأشار إلى ان هذه الجلسة الخاصة تعقد للاستماع إلى تقرير الحكومة حول أعمالها عن المائة يوم الأولى، وللنظر في الأزمة الداخلية التي تفجرت بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسة مجلس الوزراء.
- ومن جانب اخر استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني من تدمير واغتيالات ومنع تجول واستمرار الحصار والتهديد بإبعاد الأخ الرئيس ياسر عرفات، بالإضافة إلى الانتهاكات المستمرة للمستوطنين للحرم القدسي الشريف وما تتعرض له مقدساتنا كافة في القدس الشريف من تهديد بما فيها فتح باب خاص لكنيسة القيامة، وتواصل عمليات التوسع الاستيطاني وجدار الفصل العنصري وإعادة الاحتلال واستمرار الحواجز العسكرية... الخ من الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وكياننا.

• ونظراً لخطورة المرحلة التي تمر بها أكد الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس "على ضرورة معالجة هذه الأزمة لان كل يوم يمر على هذه الأزمة يزيدتها تعقيداً، لذلك فان المجلس وبعد الاستماع لتقرير الأخ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس مجلس الوزراء" سيقوم بإصدار وثيقة كاملة متكاملة لإيجاد حلول دستورية وقانونية وإدارية لمنع تكرار مثل هذه الأزمة.

• دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس مجلس الوزراء" لتقديم تقريره حول أعمال الحكومة بعد مرور مئة يوم على تشكيلها.

• قدم الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس مجلس الوزراء" تقريره الذي تناول المواضيع التالية:

1. السياسة الفلسطينية الداخلية مع التركيز على موضوع الهدنة وتفاعلاتها المحلية والدولية، وكذلك موضوع العلاقة الوظيفية بين مؤسسات السلطة الواحدة وبين الحكومة والرئاسة وكذلك السلطة والمنظمة.
2. تطورات تطبيق خطة خارطة الطريق واللقاءات مع الجانب الإسرائيلي بهذا الخصوص بالإضافة إلى الجهود العربية والإقليمية والدولية للبدء بمحاولة سياسية لوضع حد للصراع الدائر وفتح باب الحوار السياسي.
3. نتائج لقاءات رئيس الوزراء مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش.
4. الإنجازات الخاصة بمؤسسة مجلس الوزراء.
5. جهود الحكومة بالتصدي لأثار العدوان الإسرائيلي على الأراضي والمؤسسات الفلسطينية .
6. عمليات النهوض بالاقتصاد الوطني والإصلاح الإداري والإصلاح المالي.
7. الأمن الداخلي والتزام وزارة الداخلية بتحقيق ما التزمت به الحكومة أمام المجلس فيما يتعلق بأمن الوطن والمواطن وتطوير بنى وهيكلية المؤسسات والأجهزة الأمنية والاهتمام بالكفاءة المهنية لقادة ومنسقي الأجهزة الأمنية.
8. عمل الحكومة في مجال العلاقات الخارجية وإجراءات وزارة الشؤون الخارجية والاتصالات المكثفة مع كافة الدول لحشد الدعم لقضيتنا.

(مرفق نص الكلمة)

• بعد الاستماع إلى تقرير رئيس مجلس الوزراء تم رفع الجلسة لمدة ربع ساعة.

**رفعت الجلسة الساعة 12:40 ظهراً**

**استأنف المجلس أعماله الساعة 1:30 ظهراً**

- أشار الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" إلى ان التقرير الذي قدمه الأخ/ محمود عباس "رئيس مجلس الوزراء" تناول جميع القضايا الهامة السياسية والإدارية والمالية والاجتماعية و القانونية والدستورية إضافة إلى القضايا الأمنية، واقترح إحالة التقرير إلى اللجان المختصة كل فيما يخصه لدراسته وتقديم توصياتهم وملاحظاتهم حوله لتكون بمثابة وثيقة. وطلب عقد جلسة سرية مع رئيس مجلس الوزراء بناء على طلبه للاستماع إلى وجهة نظره حول الخلاف مع مؤسسة الرئاسة، كما طلب لقاء الرئيس ياسر عرفات للاستماع إليه بهذا الخصوص.
- تلا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" مذكرة موقعة من (15) عضواً يطالبون فيها حجب الثقة عن الحكومة التي ستطرح على المجلس ليقدر فيها حسب النظام الداخلي.
- بعد الاستماع إلى مدخلات الأخوات والاخوة الأعضاء وبناءً على طلب الأخ رئيس مجلس الوزراء بان تكون الجلسة سرية، وبعد التصويت على الطلب الذي قدمه الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) أصدر المجلس قراره رقم (8/4/620) القاضي بعقد جلسة سرية يوم السبت الموافق 2003/9/6 بأغلبية (49) عضو ومعارضة (10) أعضاء وامتناع (4) آخرين، إضافة إلى قراره إحالة التقرير إلى اللجان المختصة لدراسته في مدة أقصاها يومين وتقديم توصياتهم بشأنه لعرضه على المجلس التشريعي وبعد التصويت كانت النتيجة بأغلبية (31) صوت ومعارضة (28) صوت وامتناع (2) آخرين.

(مرفق نص القرار)

#### البيانات

تلا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) " رئيس المجلس" بيان المجلس حول ذكرى إحراق المسجد الأقصى وانتهاك حرمة على أيدي المستوطنين.

(مرفق نص البيان)

#### **رفعت الجلسة الساعة 02:35**

**أحمد قريع**

رئيس

المجلس التشريعي الفلسطيني

**روحي فتوح**

أمين سر

المجلس التشريعي الفلسطيني